

نظم دورته الثانية بمناسبة عيد الأضحى المبارك مهرجان متحف بيت الغشام .. ترفيه عائلي في صورته الحضارية



تصوير : حمد بن سعود البوسعيدي

في شراء حلويات العيد والألعاب، بالإضافة إلى أكشاك بيع الذرة والايسكريم وغيرها. وقد أتاح المهرجان للأطفال الفرصة لركوب وسائل النقل التقليدية، ما أضفى جواً من البسمة والفرحة على محيا الأطفال وهم يستشعرون تراث الأجداد ويعيشون جانباً من معاناتهم في التنقل على ظهور الدواب لمسافات طويلة. الكاسر والرحماني والبوق كان لهم أيضاً صدى كبير حيث اجتمعت الفرق الشعبية بالولاية لتطرب الحضور بالفنون الشعبية التقليدية التراثية المغناة مثل فن الرزحة والغازي وغيرها، حيث أحيا الشباب بأبؤهم وأجدادهم هذه الفنون

نظم متحف بيت الغشام بولاية وادي المعاول مهرجاناً لعيد الأضحى المبارك وذلك في المسرح المفتوح للمتحف، بمشاركة فرق الفنون الشعبية والحرفيين والأهالي وفرقة مزون المسرحية. تنوعت برامج الحفل وفقراته بين الترفيهية والفنية، إلى جانب الفقرات التقليدية التراثية، وارتسمت فرحة المهرجان في وجوه الأطفال الذين سعدوا بهذا المهرجان الذي يقام للمرة الثانية بعد النجاح الكبير والحضور اللافت الذي شهدته المهرجان الأول للاحتفال بعيد الفطر. وقد حضر عدد من الباعة في المهرجان لتلبية رغبة الأطفال



بن سيف المعولي وفيصل بن يحيى بن حمد المعولي وعزة بنت ناصر بن علي المعولي وخالصة سعيد عبدالله المعولي. أما الفائزون باشتراكات مجانية في مجلة التكوين فهم كل من رحمة بنت سيف المعولي وسليمان بن يعقوب المعولي وناصر بن محمد بن غصن المعولي وعلي بن سيف بن محمد المعولي وفاطمة المعولي وحور بنت علي بن سيف المعولي ورحمة بنت محمد بن عبدالله المعولي ومريم بنت ناصر الرواحي ويوسف بن صالح بن علي المعولي وبلقيس المعولي. جدير بالذكر أن لقاء التكوين لشهر أكتوبر الجاري سيقام في مملكة البحرين بالتعاون مع أسرة الأدباء والكتاب، وسيشتمل على تعريف بمؤسسة التكوين بمختلف مرافقها الثقافية والحضارية والإعلامية إلى جانب توقيع عدد من الإصدارات الحديثة لمؤسسة بيت الغشام لكتاب عمانيين وبحرينيين. فمن الجانب العماني يوقع الروائي محمد بن سيف الرحبي روايته الجديدة (اسمها هند) فيما يوقع الشاعر حسن المطروشي مجموعته الجديدة (مكتفيا بالليل). ومن الجانب البحريني يوقع الدكتور فهد حسين كتابه النقدي (مرجعيات الرواية الخليجية)، ويوقع الروائي إبراهيم المليفي روايته (رائحة القميص).

بن محمد بن سعيد اللواتي، وجاءت في المركز الثالث قصة (تقب في جدار) للقاصّة عزة بنت عبدالله بن أحمد الحسيني، وحصلت قصة (جحيم) لسهام بنت سالم الحضرمية، وقصة (شتات) لبشائر بنت عبدالله السعيدية على جوائز تشجيعية. كما تم أثناء اللقاء تكريم الفائزين في مسابقة متحف بيت الغشام للتصوير الضوئي حيث قدم حمد بن سعود البوسعيدي، من متحف بيت الغشام، نبذة عن المسابقة ومحاورها وآلية اختيار العمال الفائزة بالتعاون مع جمعية التصوير الضوئي. وقد فاز خالد بن محمد بن سعيد الرواحي بالمركز الأول، وحصلت فاطمة بنت سالم بن محمد المعولية على المركز الثاني، فيما حصلت ثريا بنت سيف بن حمود الدرملكية على المركز الثالث.

إلى جانب ذلك تم أثناء اللقاء تكريم الفائزين في مسابقة متحف بيت الغشام الثقافية لشهر رمضان المبارك، حيث فاز بالجوائز المالية كل من رغد بنت علي بن سالم المعولي ومرشد راشد خصيب الحراسي وثريا سيف حمود الدرملكي ومحمد سالم درويش الرواحي وابتسام بنت سعيد بن سالم الصبحية وشهدت بنت أحمد سالم المعولية وفهد بن خلفان



الجميلة التي تشتهر في الولاية لتعكس الترابط والتلاحم. وكان الحضور على موعد مع المسرحية الكوميديّة «مدير في ورطة» التي قدمتها فرقة مسرح مزون، التي أسهمت في إضفاء أجواء من المرح والسرور ونالت استحسان الحضور. وفي هذا السياق سعيد بن خلفان النعماني - مدير المتحف: أن هذا المهرجان يمثل إضافة فرحة أخرى لفرحة العيد، فما رأيناه من سعادة وفرح على وجوه الأطفال والأهالي بشكل عام شيء يتلج الصدر ويعطي مؤشرا كبيرا لنجاح هذا المهرجان بفضل التعاون الكبير من فرق الفنون الشعبية بشكل خاص ولجنة «لنرتقي» بالولاية، مما يدعونا لمواصلة الجهد وابتكار فعاليات وأفكار أخرى في المستقبل تؤدي في مجملها إلى المزيد من ارتباط المجتمع بتاريخه.



من جانبه اليقظان المعولي عضو لجنة «لنرتقي» أن هذا المهرجان أضاف فرحة أخرى لفرحة العيد، فما رأيناه من سعادة وفرح على وجوه العوائل والأطفال شيء يتلج الصدر ويعطي مؤشرا كبيرا لنجاح هذا المهرجان بفضل التنظيم الرائع وال فقرات المتنوعة بين الترفيهية والتراثية، ووجود وسائل النقل التقليدية رسم بعدا جماليا آخر للمهرجان. حضر المهرجان عدد من مشايخ وأعيان ورشداً ووجهاء الولاية وجمع غفير من المواطنين من قرى الولاية والولايات المجاورة.

يشار إلى أن متحف بيت الغشام من المؤمل افتتاحه بشكل رسمي في نوفمبر القادم تزامنا مع احتفالات السلطنة بالعيد الوطني المجيد.

